



ثنائية الرؤية وواحدية الرؤيا في أدب بولس العاصي طوق

«أغاني الجريح»

بولس العاصي طوق، أديب لبناني شاب، ولد في بشرى عام ١٩٤٧. طاقة واعدة بالكثير، تهيأت لها أسباب العطاء، أعطت وبرزت:

- «الهارب من نفسه»، (١٩٧٠).
- «رسائل من الموتى»، (١٩٧٣).
- «بيادر كانون»، (١٩٧٤).
- «أغاني الجريح»، (١٩٧٩).

● «الهارب من نفسه»:

«تجربة إنسانية فكرية تأملية تحاول أن تعي حقيقة الإنسان ببعديه الوجودي والماورائي، الإنسان والآلهي، وأن تؤكد، بالنتيجة، حقيقة الإنسان – الإله» في ذاته وفي غيره. يقول: «إلى المصلوب على ذاته، إلى الغريب عن عالمه، إلى الهارب من نفسه، إلى العائد بعد هربه، إلى المصلي حين عودته، إلى الإنسان»^(١).

(١) «أغاني الجريح»، بولس العاصي طوق، طبعة أولى، ١٩٧٩: ص ٧.